نشرة أخبار الصباح ليوم الثلاثاء - ٢٩ ربيع الأول، ١٤٤١هـ ٢٦/ ت٢/٩٢٠

العناوين:

- جنوب إدلب يتهاوى و المنظومة الفصائلية تخرس, وعين قوات النظام على التح، للإشراف على الطريق الدولي.
- في بيان مشترك. تركيا وقطر ماضيتان في تعزيز العملية السياسية بما يضمن سيادة سوريا ووحدتها الإقليمية.
- الجامعة العربية تنافق واشنطن دعمها مستوطنات يهود, و بومبيو يرد: حان وقت العمل مع الدولة العبرية.

التفاصيل:

متابعات/ تناوبت طائرتان مروحيتان على إلقاء١٤ برميل وحاوية متفجرة، على تلال الكبانة بريف اللاذقية الشمالي، فيما جددت طائرات الاحتلال الروسي قصفها، مستهدفة بلدتي التح وحيش بريف إدلب الجنوبي. وارتفع عدد غارات الطائرات الروسية التي استهدفت كل من بينين وترملا وكفروما ومعرزيتا والتح وتحتايا وأم جلال وحيش وأطراف كفرنبل إلى ٢٤، فيما قصفت طائرات النظام الحربية كل من تل دم وسحال والفرجة والبريصة والتينة ومحاور القتال بريف إدلب الشرقي ليرتفع عدد غاراتها إلى ١٢. بينما قصفت قوات النظام البرية كل من الشيخ مصطفى ومعرة حرمة وأم الصير وكفرسجنة وريف معرة النعمان الشرقى بريف إدلب الجنوبي والشرقي، ومحاور القتال في ريف حماة الشمالي والشمالي الغربي، و بدت الهجمات البرية لمليشيات النظام مؤخراً أكثر تركيزاً في جبهات جنوب شرق إدلب، واقتربت المليشيات من السيطرة الكلية على الطريق الواصل بين سنجار وخان شيخون. حيث سيطرت مليشيات النظام، ليل الأحد/الاثنين، على بلدة أم الخلاخيل والمزارع المحيطة ووصلت إلى مشارف قرية أرض الزرزور جنوب شرق إدلب في ريف معرة النعمان. وتستفيد المليشيات في اختصار المسافة الفاصلة بين نقاط تمركز القوات الروسية جنوبي سنجار وخان شيخون، وهما نقطتا التمركز والعمليات الأهم للمليشيات، وتسمح السيطرة المفترضة على الطريق بتهديد كامل ريف المعرة الجنوبي الشرقي وصولاً إلى مشارف الطريق الدولي، إلى الجنوب من نقطة المراقبة التركية في الصرمان، ومن المفترض أن تتقدم نحوه المليشيات في مرحلة لاحقة من العملية العسكرية، وهذا ما يبدو من خلال القصف الجوي والبري للمنطقة. ويعتمد تكتيك المليشيات المفترض على إشغال محورين، شرقى وجنوبي، الشرقى أطلق بالفعل ويبقى إشغال المحور الجنوبي وفي الغالب سيكون هدفه الكبير بلدة التح. من جهتها, وكالة "سمارت", قالت: أنها حاولت الحصول على تصريح رسمي من الفصائل العسكرية المشاركة بالمعارك ضد قوات النظام إلا أن الاخيرة رفضت التعليق على خسارة قرى أم الخلاخيل و الزرزور و المشيرفة. الناشط والمعلق السياسي أحمد أبو الزين عرض لنا في تسجيل صوتى مآلات سقوط القرى جنوب إدلب و ما ينتظر المنطقة, تساءل فيه (تسجيل).

وكالات/ تعرضت مواقع بمنطقة درع الفرات، الخاضعة لتركيا، لغارات نفذتها مساء الاثنين، مقاتلات قيل أنها مجهولة الهوية. وأفاد ناشطون، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بأن طيران الاحتلال الروسي شن عارات جوية بريف حلب الشمالي الشرقي وجنوب جرابلس, استهدفت جميع الغارات مجمعات بدائية لتكرير النفط، وخلفت شهداء وجرحى، وحرائق ضخمة. بدورها، أفادت وكالة "سبوتنيك" الروسية أن الغارات نفذتها طائرات من طراز "أف١٦" أمريكية، استهدفت مواقع للجيش الحر بمحيط مدينة الباب، بريف حلب الشمالي الشرقي. إلا

أن "سبوتنيك" أكدت عدم وجود معلومات أكيدة بشأن تبعية المقاتلات، رغم حديث مصادر محلية بأنها تابعة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

الأناضول/ أعانت وزارة الدفاع التركية، الاثنين، استكمال الدورية البرية المشتركة رقم ١١ من القوات التركية والروسية في الشمال السوري، لافتة إلى أن الدورية سلكت الطريق بين مدينتي المالكية و القامشلي الواقعتين شرق الفرات. في حين, نقلت وكالة (رويترز) — عن مصدر أمني الاثنين إن تركيا ملتزمة تماما بالاتفاقات التي أبرمتها مع روسيا والولايات المتحدة بخصوص شمال شرق سوريا، وإنها لن تستأنف هجومها العسكري في المنطقة. بينما رجح مساعد نائب رئيس مجلس الفيدرالية الروسي، السفير أندريه باكلانوف، الاثنين، استئناف تركيا العملية العسكرية شمالي سوريا. وقال باكلانوف خلال طاولة مستديرة في مبنى المجموعة الإعلامية الدولية: أن أهداف تركيا في شمال سوريا لم تتحقق بعد.

وكالات/ غادر وفد النظام في اللجنة الدستورية الجولة الثانية من المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة حتى قبل بدايتها الاثنين، وأفاد تلفزيون النظام بأن وفده غادر لأنه لم يحصل على رد بشأن اقتراحه تحديد جدول عمل. من جهته، يحيى العريضي المتحدث باسم هيئة التفاوض, قال: إن المعارضة قدمت جدول أعمال ، ولكن النظام لم يوافق عليه. وقالت متحدثة باسم الأمم المتحدة إن المبعوث غير بيدرسن اجتمع مع رئيسي اللجنة من الحكومة والمعارضة ويواصل مشاوراته بهدف استئناف عمل اللجنة. و طلب وفد النظام إدانة التدخل التركي في شرق الفرات، إلى جانب عدة طلبات، كشرط أساسي لبدء مناقشة مواد الدستور. على الرغم من أن ما يجري الآن في المنطقة تم بعرفة وموافقة ورضى النظام، من جهة ثانية، حذر وزير الخارجية الروسي مكتب بيدرسن من مغبة التدخل في عمل اللجنة الدستورية السورية.

الأناضول/ قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الكازاخستانية، أيبك صمادياروف، إن "الاجتماع الضامن" الـ13 حول سوريا، سيبحث إطلاق سراح السجناء وإجراءات بناء الثقة وتكثيف المساعدات الإنسانية في سوريا. وأوضح صمادياروف في تصريح صحفي، أن الاجتماع الـ13 حول سوريا سيعقد في العاصمة نورسلطان في ١٠-١١ ديسمبر/كانون الأول المقبل، بمشاركة تركيا وروسيا وإيران وحكومة دمشق زمعارضتها. وأضاف أن وفود الأمم المتحدة والأردن ولبنان والعراق سيحضرون الاجتماع بصفة مراقبين. كما سيتم مناقشة تطورات العملية السياسية في ضوء اللجنة الدستورية، ومناقشة مبادرات عقد مؤتمر دولي حول سوريا.

الأناضول/ أكدت تركيا وقطر رغبتهما المشتركة في مواصلة التعاون الاستراتيجي طويل المدى في جميع المجالات بين البلدين. جاء ذلك في بيان مشترك، الإثنين، في ختام زيارة الرئيس التركي أردوغان إلى قطر، وأكد البلدان التزامهما المشترك بصون وتعزيز السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وعبر الجانبان عن قلقهما البالغ إزاء التطورات الأخيرة في فلسطين التي قوضت إمكانية حل الدولتين. وشدد الجانبان، وفق البيان المشترك، على اهتمامهما المتبادل وتضامنهما التام في مكافحة الإرهاب. و بشأن الملف السوري، أكد الجانبان مواصلة التزامهما الثابت بدعم العملية السياسية بطريقة تضمن سيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية.

وكالات/ شهدت القاهرة، اجتماعا وزاريا عربيا طارئا، الإثنين، بمقر الجامعة العربية، لبحث قرار الإدارة الأمريكية بشأن مستوطنات يهود. و اعتبر الوزاري العربي في بيانه الختامي، القرار الأمريكي محاولة " من شأنها أن تجحف بمبادرة السلام العربية"، في المقابل, قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو في تغريدة على تويتر الاثنين، إن الوقت قد حان "للدول العربية للتخلي عن مقاطعة الدولة العبرية وحان وقت العمل معها.

الأناضول/ بحث رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي الجنرال مارك ميلي، الإثنين، في البحرين والسعودية مستجدات المنطقة. جاء ذلك خلال زيارتين منفصلتين أجراهما ميلي، إلى المنامة ، ثم الرياض ، وذلك غداة زيارته الأردن قادما من كيان يهود. ولم يصدر عن الجانب الأمريكي تفاصيل عن اللقاءين. وفي ٧ نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، أعلن الأسطول الخامس الأمريكي، افتتاح مركز قيادة في البحرين، لتحالف بحري عسكري تقوده الولايات المتحدة؛ بدعوى حماية الملاحة في منطقة الخليج.

سبوتنيك الصف نائب وزير الخارجية الصيني، لو يوتشنغ، الإثنين، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في احتواء بكين وموسكو بالخاطئة، مشيرا إلى أن الفشل مصيرها. وقال وزير الخارجية الصيني للصحفيين "أشارك الرئيس بوتين رأيه وتقييمه بشأن هذه المسألة. نرى جيدا أن الولايات المتحدة تروج لأفعالها الانفرادية، وخطواتها الاقتصادية، فضلا عن احتوائها المزدوج فيما يتعلق بالصين وروسيا، وأنا متأكد أن هذه التصرفات الأمريكية محكوم عليها بالفشل".